

## الوجيز - )53( - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له.  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:28

اللهم صل على محمد وعلى اهله وصحبه ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله خير الهدي هدي محمد  
صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله - 00:00:48

في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه. ووصلنا الى صلاة الاستسقاء. انتقلنا الى كتاب تمام المنة في فقه الكتاب السنة اه  
نتكلم عن بعض الامور الزائدة عن فقه السنة. ووصلنا الى بعض التنبيهات. التنبيه الاول - 00:01:08

يقول اختلاف العلماء هل يبدأ بالخطبة ام بالصلاحة صلاة الاستسقاء لازم تكون وين في المصلى صلاة الكسوف لازم تكون وين؟  
بالمسجد. صلاة الاستسقاء زي صلاة العيد فصلاة العيد بنصلي ركعتين وبعدين تكون الخطبة - 00:01:29

وجاء حديث بان النبي صلى الله عليه وسلم خطأ ثم صلى فالامر يقول والراجح جواز التقديم والتأخير. يعني لو صليت الاستسقاء مع  
امام صلى ثم خطب يجوز اذا خطب ثم صلى ايضا - 00:01:54

يجوز. فقد ثبت في حديث ابن عباس وعائشة رضي الله عنها انه خطب ثم صلى. وفي حديث عبدالله بن زيد رضي الله عنه انه  
صلى ثم خطب. اثنين التنبيه الثاني صفة رفع اليدين في الدعاء - 00:02:17

عن انس يعني ترفع يديك هكذا في الدعاء ولا ترفع يديك هيك نقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في الدعاء وبالغ في الرفع  
حتى انقلب كفيه الى اسفل - 00:02:37

ليس المقصود انك في دعاء ترفع يديك هكذا وفي دعاء ترفع يديك هكذا كما يفعل العوام. لا. هو في صلاة الاستسقاء رفع النبي صلى  
الله عليه وبالغ في الرفع حتى ايش؟ اصبحت كفيه الى اسفل - 00:02:53

وهذا كله يدل على انه بالغ في رفع يديه الى اعلى حتى كانت بطنونها الى الارض وظهورهما الى السماء وحتى يرى بياض ابطيه  
ويستقبل القبلة وهو يدعى جيم او ثلاثة صفة تحويل الرداء - 00:03:10

كيف النبي صلى الله عليه وسلم حول رداءه؟ جعل ما على اليمين على الشمال وما على الشمال على اليمين كما الاخ قام الدرس  
الماضي وقلب آر رداءه او عباءته او كذا فيجعل اللي على اليمين على الشمال انك تجعل اللي داخل خارج فينقلب على طول ايش؟  
تنقلب - 00:03:32

الثوب او الظاهر يكون باطن والباطن ظاهر ويصير اللي عاليمين عالشمال وعالشمال عاليمين تفاؤلا بایش؟ بتحول حادث او انقلاب  
الحال من عدم المطر الى المطر قال العلماء والحكمة في ذلك التفاؤل بتحول الحال - 00:03:52

واما وقت تحويل الرداء فيكون ذلك حين يستقبل القبلة لما ورد عن عبدالله بن زيد رحمة الله قال خرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة - 00:04:11

اربعة والستة ان يجهر بالقراءة في الصلاة صلاة الاستسقاء يجهر الامام بالقراءة ولا يسر؟ السنة ايش؟ يجهر. ليش يجهر؟ لأن هذا ثبت  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استسقى - 00:04:33

صلى ركعتين وجهرا بالقراءة. تنبيه خامس ماذا يقرأ في الصلاة شورأيكم؟ ايش يقرأ الامام في الصلاة يقرأ مثل ما بنقرأ في العيد ولا  
يقرأ اي شيء من القرآن انه صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العيد كصلاه - 00:04:49

صلوة الاستسقاء كزلة في العيد يجوز تقرأ فيها ايش ؟ الاعلى والغاشية او ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذه الصلوات العامة ولذلك قال بعض العلماء الامام الشافعي قال ان يجوز تكبر في في الركعة الاولى - [00:05:17](#)

سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات مثل صلاة الايış ؟ العيد لكن لو قرأت باي شيء من القرآن ايش جائز لكن لو قرأت بالاعلى والغاشية كصلاة العيد تكون ايش ؟ افضل لاني معك دليل انه صلى صلاة الاستسقاء كصلاة الايış - [00:05:38](#)

صلاة العيد في وقتها في تكبيراتها في ايش ؟ اه لكن جمهور العلماء على انه ما يكبر فلو كبر جاز ولو ما كبر ايش ؟ جاز اه يقول لم يرد في ذلك حديث صحيح لكن يفهم من قوله كان يصلی كالعيد انه يقرأ فيهما ما يقرأ في صلاة العيد - [00:06:00](#)

كذلك يستفاد منه التكبير في الصلاة كتكبير العيد ستة تبليه سادس ليس لصلاة الاستسقاء اذان ولا اقامة ولا ايش تالت ولا نداء. لأن في عنا اذان في اقامة وفي اشي تالت اللي هو ايش ؟ الصلاة جامعة. الصلاة جامعة هذي ننادي عليها ايش - [00:06:25](#)

في صلاة الكسوف في صلاة الكسوف. اما في صلاة الاستسقاء لا اذان ولا اقامة ولا نداء. في شغلة رابعة كمان بالصلاحة في المصلى كانت عيد ولا استسقاء ها ؟ احسنت. احسنت يا عم الشيخ. ما فيش تحية مسجد - [00:06:50](#)

في بعض الناس بروح على صلاة العيد بيقدح يصلی ركعتين تحية المسجد. لا هذا مصلی ما الله تحية مسجد مفهوم يا ابو جمعة ايوة المصلى لما نصلی العيد في المصلى. او نصلی صلاة الاستسقاء في المصلى. فلما تروح تقدر عشان تنتظر لما يجي الامام ما في صلاة ركعتين - [00:07:15](#)

تحية الايış ؟ المسجد لأن هذا ما هو مسجد ايوة سبعة هل يرقى الامام المنبر في في خطبة الاستسقاء يجوز الظاهر جوازت جواز ذلك. وقلنا المنبر هذا للايış ؟ للمصلحة. سواء في المسجد - [00:07:38](#)

او في هذا حسب الناس اذا الناس عدد كبير يصعد الانسان على المنبر ويخطب في الناس سواء كان خطبة الجمعة او غير خطبة الجمعة وثبت عن النبي انه صعد المنبر وخطب في غير خطبة الايış ؟ خطبة الجمعة - [00:07:58](#)

آآ بيقول لك ادعية الاستسقاء ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ادعية للاستسقاء منها مثلا اللهم اسكننا غيثا مغيثا مريعا طبقا غدقا عاجلا غير رأى يقول الغيث والمطر. غيثا - [00:08:15](#)

مغيثا هو المنقد من الشدة. مغيث لان الناس او الحياة كلها متوقفة على ايش ؟ على الماء. شو الدليل ؟ وجعلنا من الماء كل شيء حي. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما غلبوه اهل مكة واعرضوا عنه مش راضيين يسلموا فايش ؟ دعا عليهم. اللهم سبع كسبع يوسف - [00:08:36](#)

الله سمعك سبع يوسف. سبع سنين من القحط خلبيهم يتربوا لان الانسان دائمًا طول ما بيترقب في النعمة ما بيفكروش في الرجوع الى الله. متى بيفكروش في الرجوع الى الله والتوبة ؟ لما يقع في شدة - [00:09:03](#)

ولذلك آآ بتلاقي حضرتك شارد على الله عز وجل. بس بيصيبك شوية سخونية ولا شوية مغض ولا تبطل تنام ولا تشوف لك رؤية في المنام جمل هاجم عليك بتيجي على الشيخ وتقول له بدبي اتوب الى الله - [00:09:20](#)

يعني احيانا يكون المرض نعمة على الانسان ولا ؟ ياما ناس بعد المرض تاب واستقام وياما انسان بعد ما مات ابني ولا مات عزيز عليه تاب واستقام احيانا بتكون المصيبة والابتلاء من الله عرشان ايش - [00:09:39](#)

عشان ترجع ارجع الى الله عز وجل. ينتهيك طبيعتك يا ابن ادم ايوة مغيثا. ولذلك لما دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم واخذتهم الشدة اهل مكة وبطلت السماء بتنزل عليهم مطر وقف كل شيء. حتى هدول الصناديد والكراء صاروا يأكلوا ايش ؟ الجلود. عارف - [00:09:58](#)

الجنود الذبيحة اللي ذابحينها ولا البعير اللي ذابحينه سالخينه قبل سنة وجلده مدفون في الارض يدوروا عليه ويفركوه ويخلوه وكانوا يأكلون الميّة كالبهاء حمار مات جمل مات يأكلونه فش لانه كله اشي مات بدون الايış ؟ المطر. وكانوا يأكلون الجيف - [00:10:23](#)

بده يموت بل كان احدهم ينظر الى السماء فيرى الدخان ومعرفة انت لما بتتجوّع الجوع جوع يعني مظبوط بتلاقي الدنيا قدامك

ايش ؟ مدخن هيک ضباب من الجوع. ولذلك انت لما بتكون سايق السيارة وتللاقي الدنيا صارت قدامك ضباب وقف فورا لان -

00:10:50

انك جعان او السكري نازل معك اذا بتضلك ماشي بتنزل من فوق جسر ولا بتدخل في شجرة وبتخرب الدنيا وقف وده انت سايق بالليل وشفت جمال وشجر بيفوت في بعضه قدامك وقف لانك نعسان - 00:11:13

هي لحظة واحدة بيغيب عقلك شوف حالك على طول منكر ونكير ويبيقول لك من ربك ؟ انت كنت تسوق هسة. شوية ولا من ربك ؟ خلاص الشاهد ان غيثا مطرا مغىزا يعني ايش - 00:11:33

ينقذنا من الشدة مريثا اي محمود العاقبة. مش بس ينزل علينا المطر ويس مع احيانا ينزل المطر ويبيدمري يكون مطر ايش ؟ رحمة. محمودا مريعا ان يأتي بالريع ان يأتي بالزيادة والخصم - 00:11:54

يعني مطر ينزل منه يطلع من وراه ايش خير ايوة طبقا اي عاما اي يعم البلاد بالخير طبقا يعني ايش ؟ يعم البلاد مش مش مكان يشرب مية ومكان تاني لا يعني طبقا على سلام. حتى في دعائه النبي صلى الله عليه وسلم ايش - 00:12:14

النبي الرحمة يعم الايش ؟ يعم البلاد بالخير. والغدق الماء الكثير. والرائف الايش ؟ المبطئ يعني لما المطر ينزل علينا شوية ولا ينزل مرة واحدة. تصورو التلج اللي نزل علينا قبل اسبوعين هدول لو نزل كله مرة واحدة - 00:12:39

ها شو بصير تصور انت ماشي بقى وبوف وجبل من التلج ينزل فوقك ما حدش بيلاقيك خلص. بصير في تلاجة بتتجمد رحمة الله عز وجل مين اللي بينزله شوية هيک نازل مثل القطن هيک. حتى الولاد بيعرفوا وانت انت بتكييف عليه - 00:13:05  
بيبدأ ينزل بالثلاث اربع خمس ست تسعات وانت تتفرج عليه فرحان به تصور لو تطلع من بيتك او ركبت سيارتكم ولا نزلت صخرة؟ او قطعة كبيرة من التلج على سيارتكم وموتك سيارة. شف رحمة الله عز وجل. استحلفككم بالله. عمر واحد فينا لما شاف التلج نازل شوية شوية - 00:13:31

قال الحمد لله ان الثلج نازل شوية لو نزل مرة واحدة بيهلكنا او شفت المطر نازل نقطة نقطة بمنظر بديع جدا تصور هذا المطر نزلت السحابة كلها انت - 00:13:55

طبعا الفاعوري هذا ما هو عملة نادرة. ما فيش منه في كل يعني هو انا متوقع انه يسويها. انه اه فعرف الامور هذه ما شاء الله عليه جيد. هو صحيح في الامور الثانية ما بيفهمش. لكن في امور الاذكار والصلوة الصف الاول والصيام والامور هذه كلها - 00:14:12  
كوييس. تذكرها يا عم الشيخ اجت برد ايوه لا زمان انا اذكر قبلكم سنة يمكن انت تذكرون نزل مرض كان يطعج السيارات. تذكروهم برد حبة كبيرة هيک اذا نزلت السيارة تضعجها. صاروا تابعين السيارات الجديدة يصرخوا - 00:14:32

ومن الداعية الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. هذه كلها من سورة الايش ؟ سورة الفاتحة. لما نيجي في سورة الفاتحة. سورة الفاتحة هذا فيها سر عجيب - 00:14:57

فيها سر عجيب انواع التوحيد الثلاثة موجودة في الايش ؟ في الفاتحة. الخوف والرجاء اللي هم جناحي الطائر. جناحي المؤمن اللي بيسيير بهم الى الله عز وجل موجودين وبين ؟ في الفاتحة - 00:15:14

يعني هي صلة بينك وبين الله عز وجل. قالوا ان الله انزل مية واربعناشر كتاب من السماء على الارض هدول المية واربعناشر كتاب اجتمعوا في التوراة والانجيل والزبور والقرآن واللي في الاربع كتب هدول اجتمعوا في القرآن - 00:15:33

واللي في القرآن كله اجتمع في سورة الفاتحة واللي في سورة الفاتحة كله اجتمع في اية واحدة ايش هي ؟ اياك نعبد واياك نستعين هذا الدين كله اياك نعبد العبادة لك. ولا يمكن ان تعبد الا بما جاءنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واياك نستعين - 00:15:54

يعني نستعين بك على عبادك. لولا ان الله عز وجل اعنا جميعا وجيينا من بيوتنا للمسجد وصلينا. وجلسنا واعطانا العقل والصحة او النظر والمال. كل هذه النعم ما استطعنا ان نأتي. اذا كل عبادة توقف اليها او كل عمل تقوم به اعلم ان الفضل لمين - 00:16:18

للله قل الحمد لله لا تفكرا ان الصحة اللي انت حاملها دي من امك ولا من ابوك هي من الله. لا تفكرا ان البصر اللي بتشفوف فيه هذا من امك ولا من ابوك هذا من الله. لا تفكرا انك وفقت - 00:16:39

للصيام او القيام. هذا كله من الله. اياك نعبد واياك نستعين. فلما يعني تلتقي الى الله في انه يعينك على العبادة هذا هو التوفيق فهذا الدين كله اياك نعبد وهذا توحيد الالوهية واياك نستعين هذا توحيد الايış ؟ الربوبية - 00:16:52

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. لا الله الا الله. هذا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. يفعل ما يريد ليش يفعل ما يريد لانه هو الله لا يسأل عما يفعل وهم ايش؟ بيططلع لك انت تقول ليش الله فعل كذا او فعل كذا؟ بطلع لك - 00:17:16 لأن اذا امرك او نهاك قل سمعنا واطعنا عليكم السلام. حديث حفظ القرآن. يلا الله يعطيك العافية هات لابو اسلام. يلا ماشي الله يعطيك العافية الله يشفيك. الله يشفيك يلا - 00:17:43

اذا رأيت مبتلى فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه به. فضلني على كثير من خلق تفضيلا هذا اذكر قبل آآ تلاتين سنة بالزبط كان طالب علمه كان يحضر عنا دروس - 00:18:16

والله اعلم انه حفظ عنا هون في القرآن سورة الكهف وسورة الاسراء وغاب ايش صار معه طول الليل والنهار يلف وايش بشحت ايش بيعطوه الناس ونفس عزيزة ويتكلم كلام لكن سبحان الله اذا دخل واحنا نصلی وصلی معنا ما تسمع الوصوت - 00:18:37 لكن بعد الصلاة يصير هسه لما يطلع المسجد يضل يحكي ويضل يمشي لما يقع ساميئه؟ ادعوا له ان الله سبحانه وتعالى يشفيه ويرجعه بعقله. لكن اذا دخل في الصلاة ما يتكلم ابدا. عمرنا ما سمعنا له شوف شرف الصلاة وكذا - 00:19:06

بيجي علينا على ابو اسلام. هو بيحبني هو بيحبني جدا يعني. وانا احبه وادعي له فايش بيحب فلوس بيحي علينا زي ما انت شايفين وبينعتار ابو اسلام وابو اسلام بحوش له اياه في الجنة. عشان اذا الله سبحانه وتعالى من عليه ورجع له عقله نرجع له الفلوس هندي. صار له مبلغ عندنا في - 00:19:23

للزكاء وايش معه الكتب وايش معه مش عارف ايه بيحبه هون ونحفر له بنحفر له هذا مرة جاء جاء جاب خمس عشر دينار قال لي اه انا بدبي اتجوز. قلت له ايوا. قال هاي المهر عشر دنانير. وهاي خمس دنانير جملتك على حالك. بقول لي قبلتك على حالك تاخد التاكسي على حسابي - 00:19:41

فقلت له طب شو رأيك تتبرع بهم اه الخمستاشر دينار لاهل غزة كان ايامها الاحداث الاولى لغزة. قال اسمع لا تقول لي غزة ولا عزة. انا بدبي اتجوز الله يشفيه - 00:20:01

ایوه اللهم انت الله لا الله الا انت انت الغني ونحن الفقراء. يا سلام! لما تدعوا الله وتقول يا رب انت الغني ونحن الفقراء. وانت بتطلب من الايış؟ من الغني. يعني اه مرة في الحج - 00:20:17

الملايين وقفه في عرفة رجل بقول لرجل عالم يعني بقول له هادول الناس كلهم لو راحوا كلهم ووقفوا امام باب رجال. وطلبوه منه حفنة من الشعير هذا الرجل بدخل على هذا العدد بحفنة من الشعير. قال لأ شو بده يعمل ابنة من الشعير؟ بالنسبة للخير اللي عنده اذا كان غنيا - 00:20:36

قال الله عز وجل اكرم من هذا الرجل يعني هدول كلهم بيطلبوها مغفرة وبيطلبوها دنيا وبطلهم بيطلبوها بيطلبوها وكل واحد بيرجع الله سبحانه وتعالى ايش يكرمه غني تصور انك انت تحتاج فلوس بتروح الفاعوري؟ ما هو طفران - 00:20:59

معهوش فلوس تروح عليه تقول والله بدبي اه عشر تالاف. يقول لك والله ما معندي يا عمي. منضحك عليك وباعتكم علي لما يبعنك على واحد غني عنده اموال ملايين وبتروح لعنه. اذا عنده اللي لا بيعطيك - 00:21:21

فانت لما بتطلب بتطلب من الايış ؟ بتطلب من الغني. لو راحت على واحد فقير لا يملك شيء تطلب منه مال. هو بيضحك عليك اصلا. وبيقول لك تعال نشحت سوا - 00:21:37

انزل انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلغنا الى حين. يعني كن رحمة ينفعنا مطر وللي احياناً بينزل مطر في بعض البلاد بيعمل ايش؟ بيعمل فيضانات بتدمير الدنيا كلها - 00:21:50

ومنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهائرك وانشر رحمتك واحيي بلدك الميت حتى البهائم النبي صلى الله عليه وسلم بيدعى لها ومنها اللهم اغثنا هذه كلها ادعية يجوز لخطيب الجمعة ان يدعو بها اذا استسقى

على المنبر. طيب الذكر اذا رأى المطر اه استسقيت او نزل المطر. ايش تقول اللهم صبيا نافعا ما يكون مدمرا لان المطر بينزل شوي  
شوي وبعدين ايوه اذا كان غضب من الله - 00:22:40

بدمر اذا رأيت المطر قل اللهم صبيا نافعا. الجاهل طبعا لا بيقول وهو بيأكل ولا يقول لما يشبع ولا بيقول لما يشوف المطر ولا بيقول  
لما تيجي جديدة ما بيحكي شي - 00:23:03

لان فاقد الشيء لا يعطيه. طيب اذا رأيت المطر نازق قل اللهم صبيا نافعا طب ايش كمان ؟ اذا كان اول المطر اذا كان اول المطر انه  
تكشف تكشف ايدك كده ولا راسك تخلي عادة وتتعرض للمطر خليه ينزل على جسمك - 00:23:17

معظم المسلمين يجعلها اول ما ينزل المطر او غاب ونزل المطر واحنا ننتظر المطر اطلع اهي انت وعيالك خلي المطر ايه ينزل عليك  
مش تطلع وتصيروا تحذفوا بعض بالتلنج وتبهدلوا الناس تقى ماشي مروح من الصلاة في امان الله تلاقى هيك قبلة نازلة عليك من  
الطابق الرابع من جلبانات ولا نسوان قال بيمزحوا معك - 00:23:39

وقال منهم كمان انه تحط بيضة عشان لما تيجي في وجهك تروح حالتك حالا هذا مزح ترويع للمسلم وهذا الترويع حرام لأعم ينزل  
المطر اسمع. وعن انس قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر. نزل مطر - 00:24:08

وهم ماشيين مع النبي صلى الله عليه وسلم. قال فحسن النبي صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه المطر شمر وعرض راسه عشان  
ينزل عليها الايش ؟ المطر. فقلنا لما صنعت هذا ؟ قال لانه حدث - 00:24:34

عهد بربه حدث عهد بربه ممكنا الله عز وجل يشفيك من مرض فيك بسبب هذا المطر ولكن انت تفعل ايش ؟ سنة كما فعلها النبي  
صلى الله عليه وسلم فاذا كثر المطر وسالت السيل وخشى منه الهملة - 00:24:56

اذا المطر يعني انت خفت وشفت المطر صار ياخد السيارات ويأخذ البني ادميين وصار يوقع الدور. ايش ايش المطلوب منك الان ؟  
توب يقول اللهم سرا نافعا. تقول اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الاكام - 00:25:20

والزرابي وبطون الاودية فيه خطيب مرة في البدو آآ خطب والمطر نازل في مطر يعني فصار يحكي الذكر هذا اللهم حوالينا لا علينا.  
فمسكوه البدو بعد الصلاة قالوا لها بتدعى لابن سعود ما بدك المطر ينزل عنا ؟ قال له يا جماعة هيك اللي ثبت عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم. يعني انت بتدعى المقر ينزل على السعودية وما ينزل عنا - 00:25:45

انه هيك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المطر طوله وكذا. قال لا. لا تقول حوالينا خليه ينزل علينا. احنا في حاجة الى المطر  
هذا عشان نرعي الاغلام - 00:26:14

الله على الاكام والذراب وبطون الاودية ومنابت الشجر. يعني بعيد عن المسakin اذا زاد طيب طرق اخر للاستسقاء بهذه الطريقة  
ولا في طرق اخر للاستسقاء وردت طرق اخر للاستسقاء - 00:26:25

خلاف ما سبق ومنها ان تدرج خطبة الاستسقاء وصلاتها في صلاة الجمعة يعني تدخل الاستسقاء والجمعة مع بعض طب ممك ندخل  
جمعة مع صلاة تانية صلاة العيد اذا جاء يوم الجمعة يوم عيد. يجوز انك تقدم الجمعة شوية ساعتين ثلاث كما -  
00:26:46

الزيبر وتأخر صلاة العيد شوية وتصير خطبة الخطبة للجمعة وللعيد والصلاة للجمعة وللعيد ولذلك اذا قدمنا صلاة الجمعة عن وقتها  
اللي هو وقت الظهر لا يجوز ابدا ان نجمعها مع العصر - 00:27:16

واذا جمعت الجمعة مع العصر في هذه الحالة ارتكبت كبيرة من الكبائر. اذا لما تسمع بعض الناس بقول لك لا يجوز جمع العصر مع  
الجمعة اعرف بان هذا اذا صلينا الجمعة في وقتها الاول. لان الجمعة لها وقتان. الوقت الاول الساعة تسعه صباحا او تسعه ونص او  
عشرة. والوقت - 00:27:37

اللي هو لما يدخل وقت الايش ؟ الظهر. اذا صليناها في وقت الظهر يجوز تجمع معها العصر لان صار الوقت واحد. اشتراكوا في وقت  
واحد. اما اذا صلينا الجمعة في وقتها الاول. وطبعا انت ما بتقدر تسويها الان لان ايش ؟ لان كل المساجد والناس اتفقوا على ان صلاة

الجمعة في وقت الظهر - 00:28:00

لكن لو صليتها قدمتها في وقتها الاول يجوز ويجوز اذا كان يوم عيد ومع يوم الجمعة انك تجمعهم مع بعض صلاة العيد وصلاة الجمعة. كذلك يجوز انك انت تجمع ايه؟ صلاة الاستسقاء وخطبة الاستسقاء مع صلاة الجمعة وخطبة الايام - 00:28:20  
الجمعة كيف اية ان تدرج خطبة الاستسقاء وصلاتها في صلاة الجمعة اذا اتفق وقوع الاستسقاء يوم الجمعة. يعني بذلك تستسقي يوم الجمعة عن انس رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب نحو دارقضاء. يعني باب - 00:28:40  
قريب من دار القضاء اللي بيقضوا فيها يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم آقاها ثم قال يا رسول الله - 00:29:04

هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغتنى فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا وقف النبي صلى الله عليه وسلم ليستمع الى ايام؟ الرجل. يجوز للمأموم ان يتكلم مع الخطيب - 00:29:19  
يجوز للخطيب ان يتكلم مع المأموم. فتكلمت آقا الرجل مع النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم تكلم معه ولبي طلبه.  
طلب انه يدعو فاستسقى النبي صلى الله عليه وسلم في آقا الخطوة يقول - 00:29:36  
اه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا. قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة. ما في سحاب الدنيا السماء صافية جدا  
هذا من معجزته صلى الله عليه وسلم - 00:29:56

من معجزة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يطلع الماء من الارض ويزيود الماء التي بين يديه. وينزل الماء من السماء اللي هو هذا الدليل. وهذه جایة معنا ان شاء الله في الايام - 00:30:16

المعجزات اية وبينما وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار آسا نسخ اللي هو جبل يعني في المدينة ولا بيت ولا دار يعني بيت شعر ولا دار اللي هي الحجارة هذه - 00:30:31

قال فطلعت من ورائه من وراء الجبل سحابة مثل الترس فلما توسيطت السماء انتشرت ثم امطرت قال لا والله ما رأينا الشمس سبعا او سببا يعني اسبوع كامل والمطر ايام - 00:30:49

والطار نازل. الجمعة اللي بعدها قال ثم دخل رجل هو هذا الرجل ولا غيره؟ من ذلك البيان في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يمسكها عنا - 00:31:08

قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والذراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي اذا استسقى النبي صلى الله عليه وسلم عن الايام؟ على المنبر - 00:31:28

طيب هنا يكتفي في الاستسقاء بالدعاء فقط ولا في اشي تاني الامام وهو على المنبر اه يقلب نداءه؟ لأ طيب يتوجه للقبلة ويعطي للمصلين ظهره عند الدعاء؟ لأ طيب يرفع يديه والمأمومون يرفعون ايديهم ام لا؟ نعم. رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه. ولذلك في الاستسقاء الامام - 00:31:51

ارفع يدي واللي بيسمعوا له ويرفعوا ايام؟ ايديهم ويدعوا فقط. اما يعطي ظهره للناس ووجهه للقبلة او يغير رداءه اه هذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم كما سمعتم. اما في المصلى - 00:32:21

يفعل ايام؟ يفعل ذلك ولا يرفع يديه الا باسم الاستسقاء. اية بس الاستسقاء اما في خطبة الجمعة ما يرفع يديه الامام. اما بس في الاستسقاء يرفع يديه ويبالغ في الايام؟ في الرفض - 00:32:38

وها وعلى هذا فيكتفي بالدعاء في خطبة الجمعة ويرفع يديه ويرفع الناس ايديهم مع الامام يدعون فقد ورد ذلك في احدى روايات البخاري. وفي هذه الحالة ليس فيها ان يتحول الامام عن الناس ولا ان - 00:32:51

طبعا شفنا من بعض الائمة آلاما كان يستسقى ويدعو كان يتوجه للقبلة ويضغط ضهره للناس ويتحول العبادة اللي لابسها هيكل يقلبها ويدعى ويعطوه ظهرهم. طبعا هو يظن هوقرأ عن الاستسقاء لكن لا يعرف ان حالة الاستسقاء في - 00:33:11  
صلاة الجمعة بتختلف عن حالة الاستسقاء في المصلى ولذلك الانسان لازم ايام؟ يعني يدرس المسألة من جميع ابوابها. ولذلك احنا

لما كان الشيخ عبد العظيم حفظه الله مختصر جدا في صلاة الاستسقاء وبعض الامور فنذهب الى بعض الكتب الاخرى اللي فيها توسيع لان المسألة بتكون ايش ؟ بتكون مهمة. ولذلك بعد ما نخلص الكتاب هذا في الصلاة - [00:33:31](#)

بdena نروح لهذا الكتاب نشوف ايش علاقة العقيدة بايشه ؟ بالمطر في علاقة هناك ولا ما في ؟ ايوة. آآ مطرنا بفضل الله. بفضل الله ورحمته لكن ما تقول مطرنا بنوء كذا ونوء كذا. اذا مجرد نزول المطر وتعتقد انه نزل برحمة الله هذه عقيدة. اما اذا قلت - [00:33:55](#)

نزل المطر لان فيه واحد طيب مات اليوم طب والله الذي لا اله غيره رب سواه لو مات شيخ من شيوخ الصوفية او مات واحد من النصارى ونزل المطر ليقولوا نزل مشان رحمة به. لما دائمًا عيد النصارى بيجي وبين ؟ بشهر واحد - [00:34:21](#)

وشهر واحد معروف البلاد عنا بتكون ايش ؟ التلج والبرد والمطر وكله. فيا اما ينزل المطر يقول لك شايفين ما نزل المطر الا في ميلاد الرب الدنيا مخربطة عندكم هو رب ولا الله ولا ابن ولا نبي ولا ايه - [00:34:41](#)

السنة دي ما حكوش ليه ؟ لأن لما اجي عيد ميلادهم ما نزل مطر. ويوم ما كان مولد النبي صلى الله عليه وسلم هدولًا تعانين مع هدول وهذا في هذا والاتنين اضل من بعض - [00:35:03](#)

فلما جاء احتفلوا بمولد النبي صلى الله عليه وسلم شو صار ؟ التلج نزل. ما حكوش الان ها شفتووا كيف الارض ابيض كل شيء مخلوق من نور محمد صلى الله عليه وسلم - [00:35:18](#)

المطر لما ينزل ينزل برحمة الله ما له علاقة ما بينزل لموت احد ولا لحياة احد او يقول لك اليوم اتولد واحد حيصير كوييس بعد ميت سنة اذا الله علاقة بالايشه - [00:35:34](#)

العقيدة والمطر وكيف بيكون السحاب وينزل وكيف هي كمية المطر اللي الله خلقها هي واحدة لكن تتبعه وتنتقل بأمر الله هنا وهناك وتنزل هنا ولا تنزل هنا. وبعدين تنزل ومنها من يذهب في الأرض ومنها من يذهب إلى البحر. يعني - [00:35:48](#)

كون عندما تنظر هيك وتتفكر فيه بتلاقي قلبك بينطق لسانك بلا الله إلا الله الله خلق كل شيء. لا الله إلا الله. في كل شيء مخلوق ايه. تدل على التوحيد - [00:36:09](#)

ومن انواع الاستسقاء ايضا ان يدعوا دعاء مجردا في غير يوم الجمعة وبدون صلاة في المسجد او خارجه. اذا يجوز انك تستسقى في المصلى ويجوز انك تستسقى في خطبة الجمعة ويجوز انك تدعى دعاء بدون ايه ؟ بدون لا صلاة استسقاء ولا دعاء في صلاة في خطبة الجمعة - [00:36:30](#)

آآ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي فقالوا آآ فقال اللهم اسكننا غيثا مريئا آآ مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل. فاطبقت عليهم السماء - [00:36:50](#)

منزل السماء احنا اليوم بيقولوا المطر في الارصاد الجوية يقول لك بعد بكرة هينزل مطر طب نطلع ايه لما نعرف ان المطر نازل بنطلع نستسقى عشان ينزل المطر يقول المطر نزل ببركة ايش ؟ ببركة صلاتنا ودعنا احنا طالعين بالبدن - [00:37:10](#)

السيارات موديل سنتها والكتادر اللي زمن الكندرة مية وخمسين دينار. نروح نستسقى المطر بيطلي ينزل صح صارت كم مرة ولا لأ ليه ؟ لأن ما طلعننا متضرعين متذليلين إلى الله سبحانه وتعالى باوعي هيك مبتذلة لا. نستسقى المطر والروح - [00:37:30](#)

تبنيهات اعلم رحمك الله ان من اسباب منع المطر عن الناس معاييرهم لله عز وجل المطر ينزل بطاعة الله و بتقوى الله وبالإيمان والاعمال الصالحة. ولا ينزل ويحرم الله الناس بسبب ايش - [00:37:54](#)

المعاصي سبب من كل شر اللي بيحدس في الامة اليوم سببه ايش ؟ المعاصي لازم يغيروا من المعاصي الى الطاعات وممكن تكون المعاصي مع انه بيصللي ولحي وقائم الليل وصائم النهار لكنه مبتدع - [00:38:24](#)

والمبتدع شر على الامة من العاصي المبتدع شروة ووبال على الامة من العاصي بتلاقيه بيصللي بصوم ووجهه ما شاء الله عليه لكنه مشرك. مبتدع ضان ولذلك المصنف هنا جاء بحديث النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر المهاجرين - [00:38:45](#)

خمس اذا ابنتليتم بهن واعوز بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنو بها والتبرج ايش فاحشة والزنا فاحشة واللواط فاحشة نعم بس مش فاحشة لا الريا حرام - [00:39:12](#)

لكنه احنا نقول على الفواحش يعني لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها يعني اجهروا بها الا فشى فيه الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا. بيططلع فيهم امراض ما بيسمعوش - 00:39:40

اخلن اليوم بتروح عالم المستشفيات بتسمع عن امراض عمرك ما سمعت فيها. عمر اجدادنا ما سمعوا فيها زمان كان كنت تسمع الرجل يقول لك راسي توجعني رجلي توجعني بس هيكل اذا بطنه بتوجهه بيعطوه شربة - 00:40:01

بتوجهه بقول حطوها في الحنة. واذا راسه بتوجهه بيعملوا له ايش؟ حجامة او بيحطوا له حبتيين اسبرين وماشية امورهم اليوم تسمع امراض بسبب الايშ؟ بسبب المعاشي اللي فعلناها واعلنا بها. ولم ينقص - 00:40:20

تقىال والميزان العدوا في الميزان الا اخذوا بالسنين. السنين اللي هو الايشه؟ الفقر والجد. وشدة المؤنة. وجور او اجر السلطان عليه. اذا متى يجور السلطان على الرعية لما بيلعبوا في الميزان - 00:40:42

طب التجار اليوم بغشهم ولا ما بغشهم؟ بيلعبوا في الميزان ولا ما بيلعبوا في الميزان الا من رحم ربى. اذا لا تلوم السلطان الا لما جار عليك انت السبب - 00:41:05

هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا جور السلطان متى يكون عن رعية انما يتلاعبوا في الميزان. اخواني امر الميزان امر الغش في التجارة امر خطير جدا اهلك الله قوما لانهم تلاعبوا في الميزان. قوم مين - 00:41:17

ابو شعيب ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء والله فيه كم تاجر البلاد اذا بطلعوا زكاتهم بس كم تجد يعدوا على الاصابع؟ والله ما تجد في الاردن فقير - 00:41:34

كم تاجر؟ تصور بقى لو كل التجار زقكم ما تجد طالب علم ولا تجد امام مسجد ولا تجد آآ فقير ولا تشوف الحالة هذه لكن بتلاقي عليه زكاة مثلا ميتين وخمسين الف - 00:41:58

بططلع لك عشر تالاف وبقول لك بكفي. او بروح يبني مسجد وبنيتها بفلوس الزكاة دخل الدنيا كلها ببعضها. ما هو جاهل لان العالم لما يكون معه مال ويعرف وين يحط المال في مكان ويتقى الله فيه. اذا كان جاهل ما عندوش علم بحط المال في معصية الله بيعصي الله بماله. فاحيانا المال - 00:42:15

والنعمه واحيانا تكون ايش؟ نقمة فلما معه زكاة منعوا القطر من السماء. ولوالبهائم لم يبتروا. يعني ممكن المطر لما ينزل مرة يكون نزل عشان مين؟ عشان البهائم يعني يكون الحمار الله رحمه - 00:42:39

من بعض ايش؟ من بعضبني ادم لان الحمار ما بيعصي الله. والله بيسبح جبته لما قلت لكم الحمار مسبح. والله بسيح يا ابو السعيد. بيسبح ولا ما بسيح؟ هو بسيع. هذا الخشب مسبح هذا - 00:43:03

كل شيء بيسبح كل شيء بيعبد بس ننسوا الجن اللي بيعصوا الله ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذوا بعض ما في ايديهم - 00:43:22

ونقضوا العهود خلاص؟ طيب بدننا نخلص هدول واحنا بدناش نرجع هادا مرة ثانية. وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله ويتخروا ما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم. بأسهم بينهم - 00:43:46

اه يعني ايش؟ اللي صاير في بين المسلمين هذا هذا بسبب انهم ايش؟ لم يرجعوا الى الكتاب والسنة. آآ ان يقول ثانيا اللي يتقدم يصلی بالناس يكون من ايش؟ من اهل الصلاح والعلم والتقوى. وندخله يصلی بالناس ويدعو لا لذاته ولا - 00:44:01

لدعائه نتوسل به ان ايش؟ بدعا يدعو ونؤمن عليه. كما فعل آآ عمر فدخل العباس وتتوسل بدعا العباس وقال كنا نتوسل بنبيك فتسقنا نتوسل بعم نبيك فبعض الناس بيظن ان - 00:44:21

التوسل بذات الشخص لا بدعا نه الشيخ اللبناني رحمة الله مصنف اسمه التوسل آآ اخوانا تقرأه لانه مهم. ولو كان التوسل بذات الشخص او بذات النبي صلى الله عليه وسلم لو كان التوسل بذات الشخص جائز الرجل اللي جا وقال له يا رسول الله - 00:44:41 ادعوا الله ان يغتنا. ليش ما تتوسل بجاه النبي وبذاته وما كلف حاله اجا فلما جاء وقال له ادعوا يا رسول الله دل على انه هذا الرجل يريد ان يتتوسل الى الله بدعا مين؟ بدعا النبي صلى الله عليه وسلم. لهذا نقول انتهينا من - 00:45:10

هذا الكتاب ونعيش مع الكتاب الآخر في الدرس القادم. ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. وسامحونا على التأخير الفول زمانه  
برد. يلا بسرعة صلوا ركعتين وانزلوا على الفول. جزاكم الله خير. سامحونا - [00:45:26](#)